عالم البراري

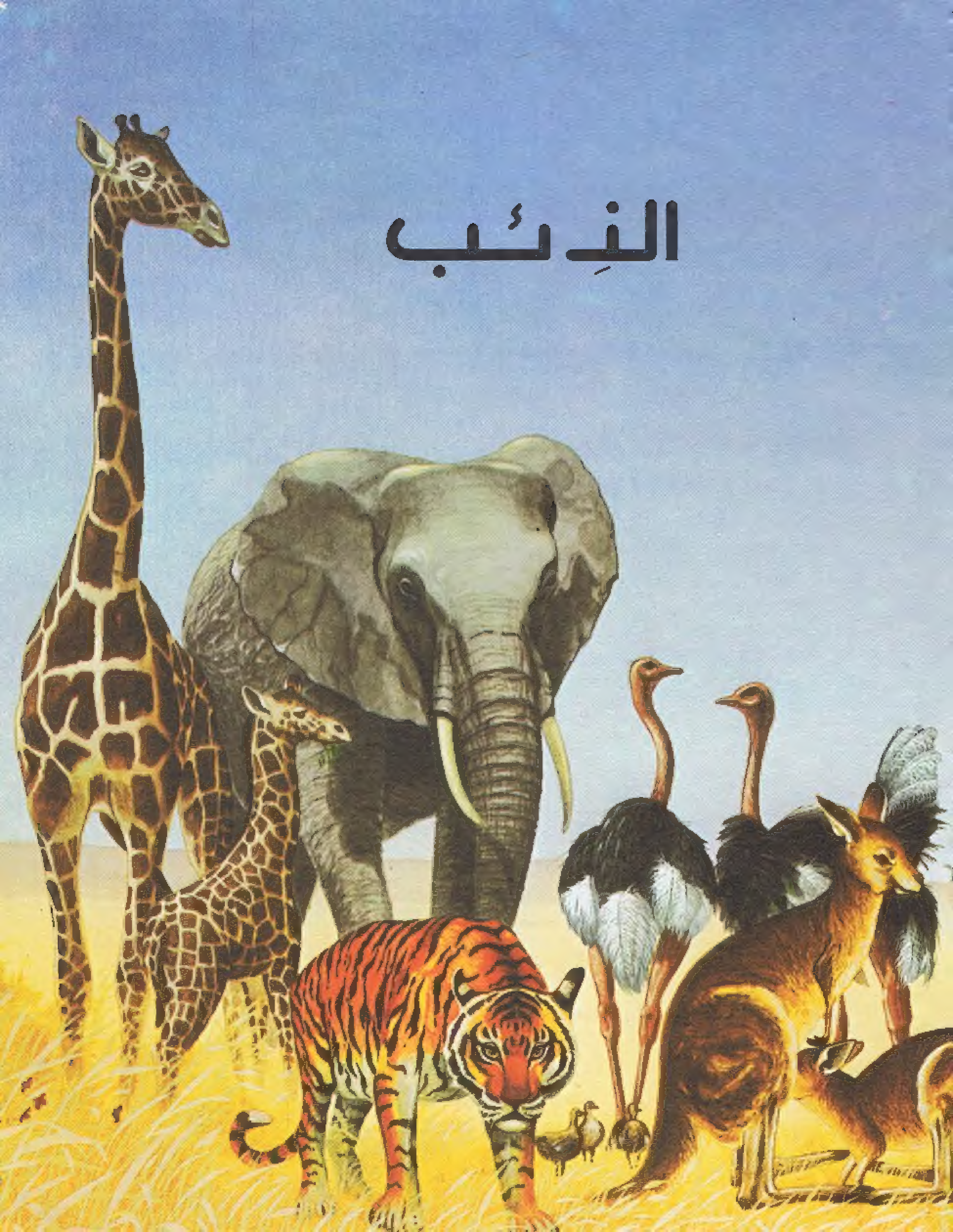
الذئب



دار المسيرة



الذِئب



نُقِلَتْ عَنِ الإنجليزيَّة بِامتيازٍ خاصٍّ
وَإشْتِراكٍ فَنّيٍّ مِن مُؤَسَّسَة :
Grisewood and Dempsey Ltd
لندن
أعَدَّها وأخرَجَها باللُّغَةِ العَرَبيَّة:
دار المسيرة بيروت

هذه السلسلة

كُلّ قِصّة مِن سِلسِلَة «عالَم البَراري» تَرْوي مُغامَرة أحد الحيَوانات وسُلوكه .

تعتمدُ الرّوايَة على مُراقَبة تَصرُّف نَماذج مِنَ الحيَوانات في الطّبيعَة ، وَتصَوّر بيئَتها تَصْويرًا دقيقًا .

يُختَتمُ كُلّ كِتاب بمَعلومات وافية وَدقيقة عَن كُلّ حَيوان .

دار المسيرة
للصحافة والطباعة والنشر
بيروت

نقلت إلى اللغة العربية بإشراف:

هاله نابلسي   ليلى فؤاد عيتاني   جوزيف صفير   صالح محمد جدايل

المستكشف الصغير

عالم البراري

الذئب



عَبْرَ غابةِ الصَنَوْبَرِ الرازِحةِ تحت الثُلُوج، سَمِعَتْ أُنْثَى الذئب نِداءَ أَليفها، فركَضَتْ إليه، ورفعتْ خطْمَهَا نحو السماءِ، وراحتْ تُشَارِكُ في العُواء. فكم تحب هي العُواء.

ومن كُلِّ مكان، أقبلَتْ ذئابُ القَطيع راكضةً، آستجابةً للنِداء، وكانت عُيُونُها تَلْمَعُ، وأنْفاسُها تلْهَثُ في الهواءِ البَارِدِ.



عَوَتِ الذِئابُ وَلَوَّحَتْ بأَذْيالِها، وكلَّما اقترَبَ أحدُها من القائِدِ كان يَنْضَمُّ إلى جَوْقَةِ العُواء.

وكان القَطيعُ يتأَلَّفُ من ثمانيةِ ذئابٍ. أُنثى وذَكَرِها، وخمسةِ ذِئابٍ صغارٍ، وأُنْثَى مُسِنَّةٍ هي أضْعَفُ الجَميع.



وعندما وَفَدَ جميعُ أفْرادِ القَطيع، كَفّتِ الذئابُ عن العُواء، وأَخَذَتْ تُحَرِّكُ أَذْيالَها. وَتَشُمُّ وتَلْعَقُ بعضها بعضاً، على سبيلِ التّحيَّةِ. ثُمّ جرَى قائدُ القَطيعِ مُبْتَعِداً وقد رفع ذَيْلَهُ، وتَبِعَتْهُ الأُنْثى ثُمَّ تلاها القَطيع وقد اُصطَفَّ أَفْرادُهُ الواحدَ تِلْوَ الآخَر. وكانت الذئابُ كُلُّها جائعة، لم تصطَدْ أَيّةَ فَريسةٍ مُنْذُ خمسةِ أيّام.



وَسَلَكَتِ الذِئابُ مَمَرًّا قَدِيماً في مُحاذاةِ التلال. وبعد قليلٍ اَلتَقَطتْ رائحَةَ الرنّة. فتوقَّفَتْ وتجمَّعتْ، وتلامَسَتْ أُنوفُها، وهي تَهُزُّ أَذْيالَها، ثم اَنْطَلَقَتْ تَقْتَفي الأَثَرَ. وبعد قليلٍ كانت تُشْرِفُ على قَطيعِ الرنّة. فتفرَّقَتْ على شكل نِصْفِ دائرةٍ، وراحتْ تَقْتَرِبُ بِبطْءٍ وهُدُوءٍ من فَريستها.



وفجأةً شعَرَت الرنَّةُ بِوُجودِ الذئابِ فاَستدارتْ لِمُواجَهَتِها، ورانَ الصمْتُ لحظةً. ووَقَفَتِ الذِئابُ بِلا حراكٍ وقد ثَبَّتَتْ عُيونَها الصَفْراءَ على فريستِها، ثم آستدارَ أحدُ أفرادِ قَطيعِ الرنَّةِ وجرى هارِبا. فَخافَتِ البَقيةُ وَلَحِقَتْ به.



وٱنْطَلَقَتِ الذِئابُ في أَثَرِ القَطيعِ الهارِب. وهُنا لاحَظَتْ أُنْثَى الذِئب أحَدَ صِغارِ الرنةِ، يَتَخَلّفُ عن القَطيعِ بسببِ ضَعْفِهِ. إنه الفَريسةُ المَرْجُوَّة!

وسُرعانَ ما عَزَلَتِ الذِئابُ الحيوانَ الصغيرَ عن أُمِّهِ وأَطْبَقَتْ عليه. وٱنقضّتْ أُنْثى الذِئبِ وأطْلَقَتْ أَنْيَابَها في رِدْفِ الضحية، إلاّ أَنَّ الحيوانَ المذعورَ تخلَّصَ من أنيابها، وجَرَى مُتَرَنِّحاً.

والرنّةُ التي كانت تَنْطَلِقُ بِبطءٍ عَجزَتْ عن مُواصَلَةِ الجَرْيِ ، فتوقَّفَتْ ثم ٱستدارَتْ لِتُواجِهَ الذِئابَ. وتوقَّفَتِ الذِئابُ بِدَورِها، وأَقْعَتْ على الأرض تُراقِبُ الرنّةَ الجَريحَ. وكانت آذانُها ونهاياتُ أذْيالِها تَرْتَعِشُ بخِفّةٍ، وعُيُونُها تَلْتَمِعُ. ولم يَكُنْ أمام الرنّةِ الصغيرةِ أي أَمَلٍ في النَجاةِ، ولم يكن بإمكانها القِتالُ. لذا ٱستدارَتْ مرة أُخرى وحاولَتِ الجَرْيَ.



وَهَجَمَتِ الذئابُ فَوْراً. وأَخَذَتْ أُنْثى الذئبِ تُمزّقُ جَنْبَي الحَيَوان، بينما ٱنقضَّ الذكَرُ على رَقَبَتِهِ وبعد لحظةٍ ٱنطرَحَ الحَيَوانُ أرضاً، وٱنقضّتِ الذِئابُ عليه، وتَلَوَّنَ الثَلْجُ بدَمِهِ الأحمَر.

ولم يتخلَّفْ عن المطاردَةِ سوى الذِئْبةِ العَجوز، التي تقدَّمَتْ من الفَريسةِ المَقْتولَةِ وقد تَدَلَّى ذَيْلُها بين ساقَيْها. إذ إنَّ الذِئابَ الأُخْرَى لن تَسْمَحَ لها بالأكْلِ قبل أن تملأَ بُطُونَهَا، وأَكَلتْ أُنْثى الذِئْبِ، وأَكَلَ زَوْجُها أَطْيَبَ الأَجْزاءِ، بينما ٱستولَتِ الجراءُ على الأطرافِ والعِظامِ، فمضغَتْها وهي تَهُزُّ أَذْيالَهَا.

ولم يَبْقَ للذئبةِ العجوزِ سوى العِظام. وكانَ سربٌ من الغِرْبانِ يَتْبَعُ قَطيعَ الذِئابِ، فَحَطَّ يُشارِكُ في الوليمةِ، بينما ٱضطجعتِ الذئاب الأُخْرى في حِمى أَجَمَةٍ من أشْجارِ الصَنَوْبَرِ على تَلٍّ قَريب. وكانت الذئابُ جميعها تَشْعُرُ بالٱمْتلاءِ والنُعاسِ.

ولمّا تحرَّكَ القَطيعُ من جديد، بقيتِ الذِئْبَةُ العَجوزُ مع بقايا القَنيص إذْ لم تَبْقَ لديها القُوَّةُ الكافيةُ لمُواكبَةِ القَطيعِ، الذي كان يتهيَّأُ للهجْرةِ نحو الشمال. وكانت أسنانُها غيرَ حادَّةٍ وقد مات زوجُها. وبدون القَطيع لن تستطيعَ أنْ تصطادَ سوى الحيوانات الصغيرة، كالأرانبِ القُطْبِيّةِ واللاّموس. وسَتَعيشُ بعد الآن، وحيدةً تَجوبُ أطْرافَ الغاباتِ إلى أنْ تَموتَ.



وفي تلكَ الفترة من السَنة، تُصْبحُ الإناثُ راغبةً في الزواج. فتسَلَّلَتْ إحْدى صِغار الإناثِ نحو قائِدِ القَطيع، ورَنَتْ إليه، وهي تَئِنُّ، وَتَلْعَقُ شَفَتَيْها، وتُحَرِّكُ ذيلها ولكنَّ الذِئْبَ لم يُعِرْها ٱلْتفاتاً، وثارتْ حَمِيَّةُ زَوْجَتِهِ، فٱنْدَفَعتْ نحو مُنَافِسَتِها، وطَرَدَتْها، وهي تُزَمْجِرُ، وتُكَشِّرُ عن أنْيابِها الحادَّةِ البَيْضاء. وَهَرَبَتِ الأُنْثَى الصغيرةُ وهي تَنْشِجُ، وقدأرخَتْ ذيلَها بين ساقَيها. كانت راغبةً في التّزاوج، ولكنّ أُنْثى الذئب لم تَدَعْها، فهي لن تَتْرُكَ أَيّةَ أُنْثى سواها تَحِلُّ مَحَلّها في ذاك القَطيع. وكانت هي نَفْسُها جاهزةً للتزاوُجِ.





وتقدّمَ قائِدُ القَطيعِ من أُنْثاهُ وأخذ يتشمّمُها، ولَعَقَ كُلٌّ منهما الآخر ولَوّحَ بِذَيْلِهِ، وأَخذَ الذئبُ يَتَراقَصُ حول أُنْثاهُ ويَعَضُّ وَجْهَها، وأُذُنَيْها، ويُطْبِقُ شِدْقَهُ على خطْمِها بِرِفْقٍ، وتَمَرَّغَتْ هي في فَرْوَتِهِ، وأَقْحَمَتْ أنفها في وَجْهِهِ. فَعَضَّهَا مُداعِبا في رَقَبَتِها. ثُمَّ تزاوَجا.

واضطَجَعَا متلاصِقَيْنِ، وراحتِ الذئبةُ تَخُرُّ وتَئِنُّ، متحبِّبة لِوَلِيْفِها، بينما تجمَّعَتِ الذئابُ الأُخْرى حول الزوجيْنِ دون أن تُزْعِجَهُما. لقد مضى على رِفْقَتِهِما ثلاثُ سنين وسيبقيان مُتَلازِمَيْن.



وعندما جاءَ الربيعُ كان القطيعُ مُتَوَغِّلاً في أعماق الشَمال. وبَحَثَتِ الذِئْبَةُ عن مكانٍ مُلائمٍ لتتّخِذَهُ عريناً فَوَجَدَتْ جُحْراً قَديماً لأحدِ الثعالبِ القطبيةِ على قمة تلٍّ رَمْليٍّ مُنْخَفِضٍ يُشْرِفُ على بُحيرةٍ، وكان هذا مكاناً مُلائماً إذْ لم يَعُدْ بوُسْعِ الذِئبةِ أَنْ تَذْهَبَ بَعيداً في طَلَبِ الماء، فقد اَقْتَرَبَ

وَقْتُ وَضْعِها، وساعَدَ قائدُ القَطيعِ أُنْثاهُ في تنظيفِ العَرين وتوسيعِهِ، وَحَفَرا في عُمْق العَرين غرفةً مُمهَّدَةً لاستِقْبالِ الجِراء.

وكان الذَّكَرُ يَتْرُكُ كُلَّ يوم أَثَراً من رائحتِهِ على عَلامات حول العَرين، ويَخْدِشُ الأرضَ حولَها. فأيُّ ذئبٍ غريب يَمُرُّ من هُناك سَيَشُمُّ الرائحةَ القَوِيَّةَ، ويبتعِدُ عن المكان.



وبعد ثلاثةِ أسابيع وُلدَ الجَرْوُ الأوّلُ، وقامت الذئبةُ بتَنْظيفِهِ، ولَعَقَتْهُ لتُنَشِّفَهُ، ثمّ دفعتْهُ برأسِ خَطْمِها إلى جنبها، وانحنتْ فوْقَهُ، وارتاحت الأُمُّ وولَدُها في ظُلْمَةِ العَرين، حيث الدِفْءُ والأَمانُ.

وكان الجَرْوُ الصَغيرُ مُغَطّى بفَرْوٍ داكِنٍ نَاعِمٍ، وعيناهُ مُغْمَضَتانِ وصوتُهُ لا يتَعَدّى زَقْزَقَةً واهِنَةً، ولكنَّهُ، لم يكُن يرى ويَسْمَعُ. وعندما أقبلَ الصَباحُ، كانت الأُمُّ قد وَضَعَتْ خمسةَ جراءٍ أُخْرَى.

وَوَقَفَ قائدُ القَطيع يرْقُبُ الجراءَ تَتَخَبّطُ في أَرْجاءِ العَرين ثُمّ أَخَذَ يَلْعَقُها، والأُمُّ تَتَفَرّجُ، وبعد قَليلٍ حَضَنَتِ الأُمُّ جراءَها لتُرْضِعَهَا حَليبَهَا الدافيءَ.

وكانت بقيةُ القَطيع تُحضِرُ الطَعامَ للأُمّ بينما هي تَرْعى صِغَارَها، كما تُسْهِمُ في حِراسةِ العائلةِ. وكانتِ الأُنْثَى الصغيرةُ، التي لم تَحْمِلْ تُنَظِّفُ الجِراءَ وتحْرُسُها إذا ٱبتعدت أُمُّها قليلا. ولم تَكُنْ تَسْمَحُ لأيِّ ذئبٍ آخَرَ غيرِ الأبِ بالدُّخول إلى العَرين.

ومرّةً ٱلتقطَ دُبٌّ أَشْيَبُ رائحةَ جراءِ الذئبِ، فأخذ يَخْمِشُ الأَرْضَ بمخالبه أمامَ مَدْخَلِ العَرين. فهدرت الذئبةُ الأُمُّ من الداخِلِ وزَمْجَرَتْ وفي الخارج ٱضطرَبَتِ الذئابُ الأُخْرى وعَوَتْ، وَهَجَمَتْ على الدُّبِّ تَعَضُّ أعقابَهُ وجَنْبَيْهِ، ثُمَّ قَذَفَتْهُ جانباً. وهنا أُسْقِطَ في يد الدُّبِّ، وٱبتعد مُتَثَاقلاً ليُفَتِّشَ عن بعض فراخ الطُّيُور، ليأْكُلَها بدلَ جراءِ الذئْب.



وبعد ثلاثةِ أسابيعَ، خَرَجَتِ الجراءُ من العَرين للمَرَّةِ الأولى. ثمّ أَصْبحَتْ تلْعَبُ كُلَّ يومٍ تحت أشِعَّةِ الشمس في الخارج. وقَريباً تبدأُ الجراءُ الصغيرةُ تَجْري نحو أيِّ ذئبٍ كبيرٍ، يَقْتَربُ منها، تُلاعِبُهُ، وتَلْعَقُهُ وَتَنْخُرُ، وتَنْبَحُ وتَحُكُّ أَنْفَها بفَمِهِ، عندها يَفْتَحُ الذِئْبُ الكبيرُ فَمَهُ ويَتْرُكُ الجراءَ تأكُلُ أيَّ طعامٍ فيه. ومع ذلك تَبْقَى الذئابُ الصغيرةُ، تُحِبُّ حَليبَ أُمِّها.

وإلى جانبِ اللَعِبِ، كانتِ الجراءُ الصَغيرةُ تَتَعارَكُ فيما بينها لِتَرَى من الأقوى.



وَأَحَدُ الجراءِ - وهو أشْيَبُ اللَّوْنِ مثلَ أبيه - كان أَسْرَعَ نُمُوّاً من إخْوَتِهِ. وسُرعانَ ما فَرَضَ نَفْسَهُ قائِداً للجِراء، وقد آضطُرَّتْ أُمُّهُ مَرَّةً إلى مَعاقَبَتِهِ لتَمْنَعَهُ من إيذاء أَحَدِ إخْوَتِهِ. فَحَمَلَتْهُ بين أَسْنانها ولَوَّحَتْ به، فَنشَجَ، وآنْقَلَبَ على ظهرِهِ، وعندما رأتْ أُمُّهُ فَرْوَ بَطْنِهِ الشاحب، وعَرَفَتْ أَنَّه قد نَدِمَ على فِعْلَتِهِ فتوَقَفَتْ عَنِ التَلْوِيْحِ به، وَلَعَقَتْهُ، ولم تَكُنِ الذئابُ الكبيرةُ تُحِبُّ أن تُشاهِدَ الجراءَ تَتَعارَكُ.

وعندما راحَتِ الجِراءُ تَكبُرُ، بَدَأَت الأُمُّ تُعَلِّمُها فُنونَ الصَّيْدِ، وكانت تَحْمِلُ لها قِطَعَ لَحْمٍ نَيٍّ لتمضَغَها، ثم عَلَّمَتْها صَيْدَ الفِئرانِ، واللاموسِ بين الأَعشابِ.





وعندما بَلَغت الجراءُ شَهْرَها السّادِسَ، كانت قد أَصْبَحَتْ قَوِيَّةً، تستطيعُ الجَرْيَ وراءَ القَطيع في رَحلاتِ الصَيْدِ القَصيرةِ. ويوماً كانتِ الجِراءُ مع القطيع عندما صادف قطيعاً من ثِيْران المِسْك.

وعندما رأتِ الثيرانُ الوحْشيَّةُ الذئابَ، شَكَّلَتْ حَلقَةً، وٱصطَفَّ الذُكور في المُواجهَةِ لِحِمايةِ البَقَراتِ وصِغارِ العُجُول التي تَجَمَّعَتْ في قلب الدّائرةِ، وَعَوَتِ الذئابُ، ولكنّها لم تَجْرُؤْ على تَحَدِّي قُرُونِ الثيران، ثُمَّ ٱنسَحَبَتْ لِتَبْحَثَ عن فَريسةٍ أَسْهَلَ.

ومع تقدُّمِ الشتاء أوغَلَتِ الذِئابُ في اتِّجاهِها نحو الجنوب بحْثاً عن الرنَّة.

وفي هذه الأثناءِ، كان فَرْوُ الجراء الداكن قد سَقَطَ، وحَلَّ مَحَلَّهُ مِعْطَفٌ من الفِراء الشَّتَوِيِّ مثلُ معاطِفِ الكِبار. وكانت الجراءُ قد تعلَّمَتْ صَيْدَ الأرانبِ القُطْبِيَّةِ، والطَّيْهُوج (طائرٌ من فَصيلةِ الدَّجاج) كما تعلَّمَتِ العُواء. فجَرَتْ مع القَطيع تَتْبَعُ أُمَّها وأباها عَبْرَ رُقَعِ الثَلْج المُتَرامِيةِ الأَطْرَاف.



حقائقُ حولَ الذئبِ



يتراوحُ طولُ جسمِ الذئبِ الأشْيَبِ مع رأسه بين مترٍ ومترٍ ونصْف.

الذئابُ مثلُ الانسان، يختلفُ مظهرُ واحدِها عن الآخر. فلكلٍّ منها لونٌ وحجْمٌ متميِّزٌ. وهُناك نوعان أساسيان من الذئاب: الأشْيَبُ، وهو بطلُ قصّتنا هذه، متوافِرٌ أكثر من الآخر. والنوعُ الثاني هو الذئبُ الأحْمَرُ. وهو أصغرُ قليلاً من الأشْيَب، ولونُهُ ضاربٌ إلى الحمرة، يعيشُ في منطقةٍ صَغيرةٍ في أميركا الشمالية. بينما يعيشُ الذئبُ الأشْيَبُ في شتّى أرجاء نصفِ الكُرَةِ الشمالي.

الصَّيّادُ والطَّريدةُ

كانت الذئابُ كثيرةً جداً في الماضي. إلاّ أنَّ أعدادَها آخذةٌ في التناقُصِ لأنَّ الإنسانَ في كلِّ زمانٍ كان يصطادُ الذئبَ.

ويعتقدُ المزارعون أنَّ الذئب خَطِرٌ على قُطْعانِهِمْ ومواشيهم. ولكنْ، بالرغم من ذلك، استطاعَت الذئابُ أن تستمرَّ في الحياةِ، لأنها هي أيضاً من الصيادين المَهَرَة.

ماذا تأكُلُ الذئاب؟

تستطيعُ الذئابُ أن تعيشَ في كُلِّ مكانٍ تقريباً، لأنَّها تأكُلُ أنواعاً كثيرةً من الطعام. فالحيواناتُ النباتيةُ الكبيرةُ الحَجْم هي فريستها المفضلة كالأيِّل والموظ ولكنَّها أيضاً تأكُلُ الحيوانات الأصغر حَجْماً، كالخِراف والزواحف. والفئران والعصافيرِ. وإذا تعذَّر عليها الحُصولُ على اللّحم، أكَلت الفواكه والتوتَ البرّيَّ.

العَمَلُ ضمن مجموعة

الدئبُ هو الحَدُّ الأعْلى للْكَلْب، ولكنْ لا محالَ للمقارنةِ بين الاثنين في القدرة على الصَيْد. فالذئابُ تعيشُ ضمن قُطعانٍ (أو زُمَر) تتألّفُ من عشرةِ ذئابٍ إلى خمسةَ عشر ذئباً.

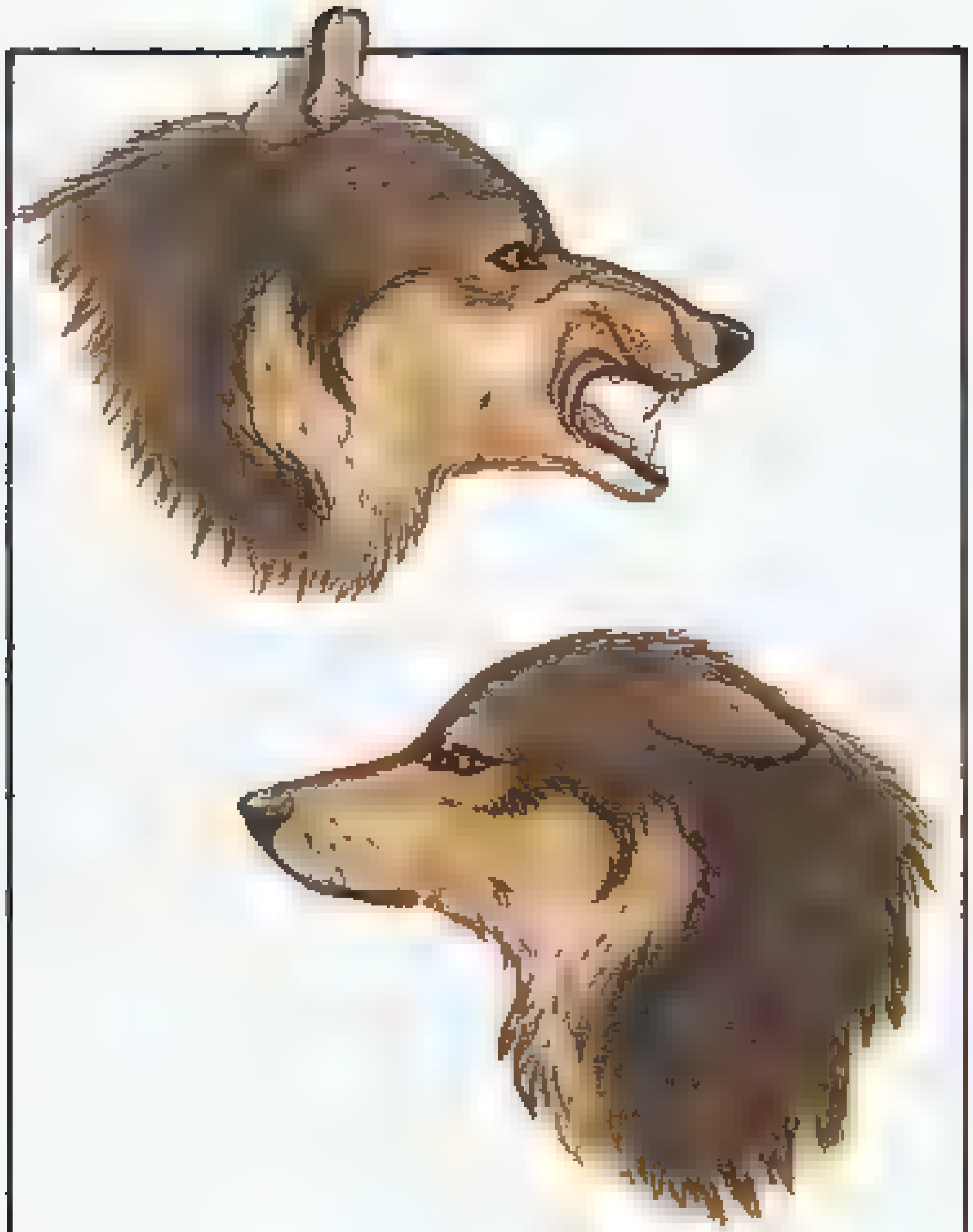
وهي بتَعَقُّبها ومحاصرتها الفريسةَ، مجتمعةً، تستطيعُ أن تقتُلَ حيواناً كبيراً يكفي لإطْعام الجميع. وبهذا يستفيدُ جميعُ أعضاء القَطيع وخصوصاً الضّعاف. ويقتصرُ طعامُ الذئاب المتوحّدة على صغار الحيواناتِ، التي تستطيعُ صَيْدَها بمفردِها، كما أنّ الذئبَ المتوحّدَ يتعرَّضُ لهُجوم الحيواناتِ الأكبر حَجْماً، التي لا تتجرأُ عادةً على مُهاجمة قطيع كامل

النِظامُ والعُرفُ

تعيشُ الذئابُ ضمن مجموعات، لأنّها تَخضَعُ لأعرافٍ خاصة، فلكُلِّ مجموعةٍ قائدٌ، يجبُ على البقيةِ اطاعتُهُ. والقائدُ يأكُلُ ويشربُ أوّلاً، ويأخُذُ أفْضَلَ الطعام لنفسِه، ولكلِّ ذئبٍ دون القائد، رتبةٌ تتفقُ مع قوته ومهارته. ويتوجَّبُ على الذئاب الأدنى رُتْبَةً أن تطيعَ وتَتَنازَلَ للأعلى منها رتبة. ويحولُ هذا النظامُ الصارمُ دون الاقتتال. وتُظهرُ الصُوَرُ في الإطار إلى اليسار الطريقَة التي تعبِّرُ بها الذئابُ عن ولائها.

التنافُسُ على القِيادة

تتنازعُ الذئابُ أحياناً، وقد يحدُثُ ذلك عندما يُصبِحُ أحدُها أكثر قوةً، ويتحدّى ذئباً أعلى منه رتبةً، حتى لو كان القائدَ. وإذا كَسِبَ القتالَ يتبادلُ الذئبان المراتبَ.



من هو الزعيم؟

عندما يلتقي ذئبان، ينفش الأعلى منهما رتبة، فروه، وينصب أذنيه، ويرفع ذيله في الهواء. بينما يحاول الذئب الأدنى رتبة أن يبدو صغيراً، فيسطح أذنيه وينحني ويضع ذيله بين ساقيه. وبهذا يقدم ولاءه للذئب الأقوى. ولا يعمد الذئب الأقوى الى ايذاء الأضعف، طالما حافظ على ذلك الولاء. وكثيراً ما نرى الكلاب تتصرف بالطريقة نفسها.



صدر من سلسلة المستكشف الصغير :

عالم البراري	تعال نكتشف	دليلك	ماذا عن
ـ الدب	ـ عصر البخار	ـ إلى الكلاب	ـ قاهرو قمة افرست
ـ الفيل	ـ عالم تحت البحار	ـ إلى السيارات	ـ الفرسان والقلاع
ـ النمر	ـ عالم السرعة	ـ إلى الطائرات	ـ رحلات الحيوانات
ـ القندس	ـ الكواكب	ـ إلى الأزهار	ـ جنكيز خان
ـ الكنغر	ـ عالم الليل	ـ إلى الطيور	ـ نبليون بونابرت
ـ الأيل	ـ عصر الجليد الكبير	ـ إلى الخيول	ـ جان دارك
ـ البطريق	ـ عالم الألكترون	ـ إلى الصَّدف	ـ الحرب والسلاح
ـ الذئب	ـ عالم الديناصور	ـ إلى بيوت الحيوان	ـ السلاح والدروع

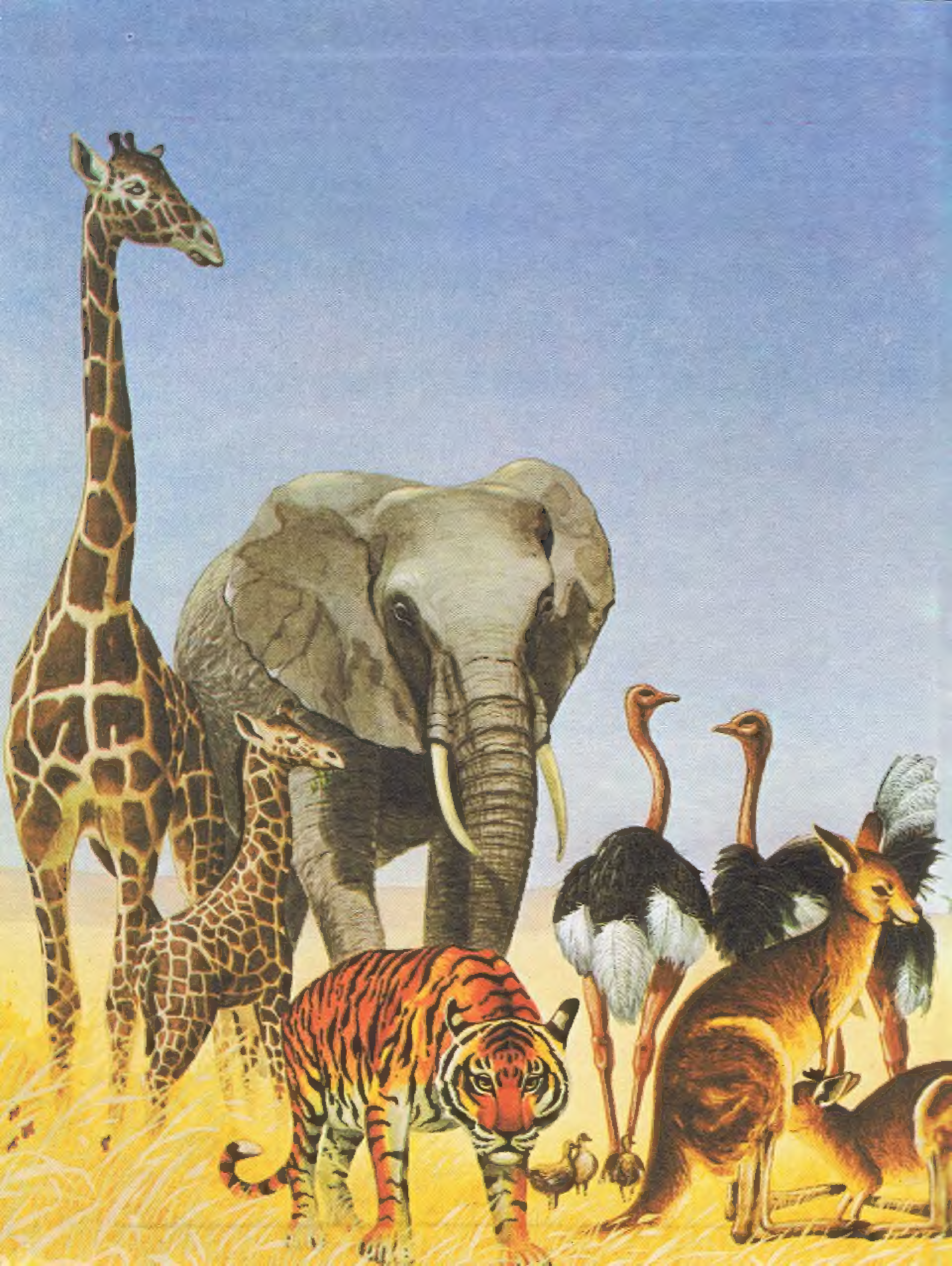
طبعة ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م

الاخـراج : دار المسيرة ، بيروت

التنضيد والمنتاج : المركز الالكتروني للخدمات الطباعية

الطباعة : مطبعة فينيقيا







سلسلة عالم البراري

النمر

الدب

الكنغر

الذئب

الفيل

البطريق

الأيل

القندس